

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد القرآن دليلاً شاملاً للبشر لحل مختلف المشكلات التي تواجهها في الحياة، حيث يقدم مبادئ عامة لتحقيق حياة أفضل وأبدية. القرآن ذو صلة وثيقة بكل عصر وزمان، ويبين أنه يكمل الكتب السابقة في أي زمان ومكان^١. وبهذا، يرشد القرآن الإنسان إلى الاستقامة في حياته وفقاً لما جاء في آياته، ليكونوا أمة مسلمة حقاً.

فإحدى الدراسات في علم القرآن تعرف باسم "الأمثال" وهي من إحدى أشكال التنوع في تنقيحات القرآن. وله دور مهم لإبراز المعاني في صورة حية تستقر في الأذهان، بتشبيه الغائب بالحاضر، والمعقول بالمحسوس. وقياس النظر على النظر، وكم من معنى جميل أكسبه التمثيل روعة وجمالاً، فكان ذلك

^١ مناع بن خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، (رياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ)،

أدعى لتقبل النفس له، واقتناع العقل به، وهو من أساليب القرآن الكريم في ضروب بيانه ونواحي إعجازه.^٢

ضرب الأمثال في القرآن يستفاد منه أمور كثيرة منها التذكير والوعظ والحث والزجر والاعتبار والتقريب والمراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس فإن الأمثال تصور المعاني بصورة الأشخاص لأنها أثبتت في الأذهان لاستعانة الذهن فيها بالحواس ومن ثم كان الغرض من المثل تشبيه الخفي بالجلي والغائب بالشاهد وتأتي أمثال القرآن مشتملة على بيان تفاوت الأجر وعلى المدح والذم وعلى الثواب والعقاب وعلى تفخيم الأمر أو تحقيره وعلى تحقيق أمر أو إبطاله.^٣ فالأمثال هي إحدى من الدراسات التي تبرز عن معجزات القرآن، وهذا دليل على قوة الأمثال التي تحتوي على فوائد وأغراض الآيات.^٤

إحدى الأمثال الجديدة بالدراسة هي تشبيه الحياة الدنيا بالماء، فينبغي على الإنسان أن يدرك أن الحياة الدنيا فانية وغير دائمة، تمامًا كما هي طبيعة

^٢ مناع بن خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، ٢٩٠ ص
^٣ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣ م)، ص. ٤٥

^٤ جلال الدين السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، (سورابايا: دار الفكر، ٢٠٠٨ م)، ص. ٦٧١

الماء. إلا أن الواقع يظهر أن كثيرًا من الناس يخطؤون بحقيقة الدنيا، فيغفلون عن حقيقتها المؤقتة، ويميلون إلى اتخاذها غاية نهائية.

إن الأمثلة المثيرة للاهتمام من التشبيهات في القرآن، مثل تشبيه الحياة الدنيا بالماء، تثير تساؤلات مثيرة للاهتمام حول العلاقة بين اللغة والمفاهيم العلمية. وقد اشتمل المثل على الحقائق العديدة، يصل بعضها إلى الإعجاز العلمي، والآخر وردت الإشارة إليه بما يتفق مع الحقائق التي توصل إليها المتخصصون في تلك العلوم.^٥ فمن مثال تلك الآية قوله تعالى في سورة الكهف الآية ٤٥: "وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا".

وبالنظر في آيات الله المشاهدة في الآفاق والأنفس، وما فيها من العظمة والحكمة والرحمة والإتقان، والتي تدل على خالقها سبحانه وعلى أسمائه

^٥ عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع، كتاب الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله، ج. ٢، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٤هـ)، ص. ٧٣٣.

وصفاته. وقد جاء في القرآن الكريم ما لا يقل عن ثمانمائة آية كونية، بل أوصلها بعضهم إلى ما يربو على ألف آية.^٦

يعد الماء من أهم العناصر الطبيعية التي ذكرها القرآن الكريم في مواضع عديدة، وقد استخدمه في ضرب الأمثال للحياة الدنيا وبيان حقيقتها. فأصبح الماء بخصائصه المتنوعة يمثل نموذجاً دقيقاً لطبيعة الحياة الدنيا.^٧ ويسقوط الماء على الأرض بدأت له دورة منضبطة حولها تعرف باسم الدورة المائية، وهي تتم بقدر من الإحكام والثبات يشهد الله الخالق سبحانه وتعالى بطلاقة القدرة، وعظيم الصنعة، وإتقان الخلق.^٨ وقد جاء الحق سبحانه بمثل يراه كل واحد منا، وهو الزرع الذي يرتوي بالمطر، فأراد الحق سبحانه أن يجمع لنا صورة الدنيا في مثلٍ معروف لنا جميعاً، وندركه جميعاً.^٩

^٦ د عبد المجيد بن محمد الوعلان، الدلالات العقدية للآيات الكونية، (الرياض: دار رقائق للنشر والتوزيع، ١٤٣٢هـ)، ص. ٥٠.

^٧ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، ج. ٢، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ص. ٣٤٠.

^٨ زغلول راغب النجار، تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، ج. ١، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٧م)، ص. ٤٦٢.

^٩ محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، ج. ١٠، (القاهرة: مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٧م)، ص. ٥٨٦٢.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة هذه الأمثال القرآنية دراسة دلالية وعلمية، للكشف عن أوجه الشبه بين الحياة الدنيا والماء، وبيان دقة التعبير القرآني في وصف الظواهر الطبيعية وربطها بالحقائق الإيمانية. كما أن هذه الدراسة تسهم في فهم أعمق لطبيعة الحياة الدنيا وحقيقتها كما صورها القرآن الكريم، مما يعين على التعامل معها بالمنظور الصحيح.

لقد شرحت الآيات القرآنية عن الحياة الدنيا، وكذلك تحدثت بعض الآيات عن الماء، ولكن في هذا البحث سيقوم الباحث بدراسة مقارنة الحياة الدنيا بالماء، حيث سيقوم الباحث بدراسة ثلاثة آيات، هم سورة الكهف الآية ٤٥ وسورة يونس الآية ٢٤ وسورة الحديد الآية ٢٠.

اختيار هذه السورة الثلاثة في هذا البحث لأن هذه الآيات تحتوي على أمثال مصرحة، أي أمثال وردت بوضوح في القرآن الكريم، حيث يتم فيها تشبيه شيء بشيء آخر باستخدام كلمات صريحة. في علوم القرآن، تتميز هذه الأمثال بتصريح لفظ "مثل" في تلك الآية^١. لذلك، دراسة هذه الآيات تساعد في فهم كيف يستخدم القرآن الكريم الماء كمثال ليوضح حقيقة الحياة الدنيا.

^١ مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، ص ٢٨٤.

ب. تحديد المسألة

يعتبر تحديد المسألة أهم الخطوات على الإطلاق ، وعليها تقوم البحوث العلمية وكثيرا ما تتشابك المشاكل وتتعدد، غير أنه بالتشخيص السليم، يمكن التوصل إلى المشكلة الحقيقية وتحديد ها. ”
وبناء على الخلفية التي وصفها الباحث أعلاه، فمن الضروري حصر المسألة حتى يصبح هذا البحث أكثر منهجية. فإن تحديد المسألة في هذا البحث هي:

١. كيف أمثال الحياة الدنيا في القرآن الكريم؟

٢. كيف وجوه الشبه بين الحياة الدنيا والماء في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أراد الباحث الوصول إليها، هي ما يلي:

١. الكشف عن أمثال الحياة الدنيا في القرآن الكريم.

٢. الكشف عن وجوه الشبه بين الحياة الدنيا والماء في القرآن الكريم.

” محمد الصاوي مبارك، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته، (القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ص. ١٩.

د. أهمية البحث

وفقا على البحث تبدو أمام الباحث شتى الأمور تشتمل على أهمية البحث. ويرجو الباحث بعد تمام كتابة هذا البحث، أن تأتي بنتائج نظرية كانت أو عملية كانت، وهي فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ) مشاهمة للقارئ لمفهوم كلمة "الحياة الدنيا" ووجه الشبه بينه وبين "الماء".

ب) اقتراحا لمتعلم القرآن الكريم خاصة في علم الدلالة القرآنية والتفسير العلمي.

ج) ترغيبا في دراسة دقائق تفسير القرآن الكريم، بدقة واتقان للوصول إلى درجة المتدبر.

٢. الأهمية العملية

أ) تزويدا للمجتمع ولطلاب الجامعة خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير في دراسة الأمثال والتفسير العلمي للقرآن الكريم.

ب) تطبيق أسرار القرآن المحجوبة واعجازه بدراسة دلالية والعلمية.

٥. البحوث السابقة

رأى الباحث أن الموضوع الذي اختاره لم يسبق إليه بعض الباحثين في الجامعات المختلفة. حيث أن أغلب الباحثين الذين تناولوا خصائص الماء في القرآن الكريم ركزوا على هذه الخصائص بشكل منفصل دون الربط بأمثال الحياة الدنيا. أما الدراسات التي تناولت أمثال الحياة الدنيا، فقد ركزت على جوانب موضوعية أو دلالية فقط دون العلمية. لذا خصص الباحث كتابة بحثه عن تحليل أمثال الحياة الدنيا بخصائص الماء في القرآن الكريم. ومن تلك البحوث ستذكر فيما يأتي:

١. البحث العلم الذي كتبه أسموي طالب الدراسات العليا في جامعة

العلوم القرآنية في جاكرتا لسنة ٢٠١٥ تحت العنوان الرسالة " *Amts al*

dalam Tafsir Al-Sya'rawi (Kajian Surah Al-Baqarah) ونوع البحث الذي

تم إجراؤه في هذا البحث هو البحث المكتبي. ونتائج البحث يمكن في فهم

عميق للآيات من خلال عرض كيفية استخدام الشعراوي منهج الأمثال في

تفسيره لآيات القرآن، مما يساعد على توضيح معاني الآيات بشكل مبسط

وملائم للواقع المعاصر. كما يظهر البحث فعالية الأمثال كأداة تفسيرية

تساهم في تحقيق فهم أعمق للرسائل القرآنية وتجعلها أكثر قرباً للناس من

مختلف المستويات الفكرية.^{١٢} و الفراغ العلمي هذه الدراسة مع دراستي
يكن في أن بحثه لم يتناول أمثال الحياة الدنيا بشكل خاص ولا من منظور
علمي.

٢. الرسالة العلمية للحصول على درجة الليسانس التي كتبتها أيو صوفيا
أشعري طالبة الجامعة الإسلام الحكومية سيد علي رحمة الله تولوناجونغ عام
٢٠١٧ م تحت عنوان "*Air Perspektif al-Qur'an*" تتبع المنهج الموضوعي، ونوع
البحث الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو البحث المكتبي. ونتائج البحث
توضح أن الماء هو مصدر حياة أساسي على الأرض يُستخدم في الشرب، و
الزراعة، ومرافق العبادة. كما تشير إلى بعض الكوارث الناتجة عن استخدام
الماء بشكل خاطئ مثل الفيضانات والأمطار الحمضية وتلوث المياه والجفاف.
الدراسة تؤكد على مرحلتين لحفظ الماء: الأولى، وعي الأفراد بأهمية المياه
وتطبيق الاقتصاد في استخدامها، والثانية، دور القادة في المجتمع في الحفاظ
على الماء.^{١٣} و الفراغ العلمي هذه الدراسة مع دراستي هو أن هذا البحث يركز

¹² Asmungi, *Amtsal dalam Tafsir Sya'rawi (Kajian Surah Al-Baqarah)*, (Jakarta, Perguruan Tinggi Ilmu Al-Qur'an, 2015)

¹³ Ayu Sofia Asy'ari, *Air Perspektif al-Qur'an*, (Tulungagung: Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, 2017)

على الآيات القرآنية المتعلقة بخصائص الماء وعلاقته بمثل الحياة الدنيا، بينما بحثها يعالج موضوع الماء من منظور الكوارث الناتجة عن استخدامه الخاطئ وكيفية الحفاظ عليه.

٣. البحث العلمي الذي كتبها خالصة النقية طالبة قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين والدعوة الجامعة الإسلامية الحكومية بسوراكارتا لسنة ٢٠١٧ تحت العنوان الرسالة " *Makna Kata Al-Dunyā Serta Relasinya Di Dalam Al-Qur'an* " و نوع البحث الذي تم إجراءه في هذا البحث هو البحث المكتبي. و نتيجة هذا العنوان أن الكلمات المرتبطة بـ "الدنيا" تحمل معانٍ متعددة: "المتاع" يعني التمتع المؤقت والقيمة الزائلة، بينما "اللعب" و"اللهو" يشيران إلى الانشغال بالأمر غير المهمة. "الزينة" تتعلق بالتجمل الذي قد يؤدي إلى الكبرياء، و"الغرر" يعني المتعة والحياة المخادعة^{١٤}. و الفراغ العلمي هذه الدراسة مع دراستي يكمن في أن هذا البحث يركز على "الحياة الدنيا" بشكل محدد، بينما بحثها يعالج مصطلح "الدنيا" بشكل عام.

¹⁴ Khalishatun Naqiyah, *Makna Kata Al-Dunyā Serta Relasinya di dalam Al-Qur'an*, (Surakarta: Institut Agama Islam Negeri Surakarta, 2017)

٤. البحث العلمي الذي كتبه محمد الهام دوي اريستيا طالب كلية أصول الدين والفلسفة بجامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا لسنة ٢٠١٨ تحت العنوان الرسالة *"Gambaran Kehidupan Dunia dalam al-Qur'an: Sebuah Kajian Tematik"* و نوع البحث الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو البحث المكتبي. ونتيجة هذا العنوان أن الحياة الدنيا في القرآن الكريم توصف بأنها مؤقتة وخادعة، فهي مليئة بالمتع الزائلة التي تفتن الإنسان لكنها ليست الغاية، بل هي مرحلة اختبار مؤقتة. يحذر القرآن من الانغماس في الدنيا ونسيان الله، حيث قد يؤدي حب الدنيا إلى الضلال. الهدف الحقيقي للإنسان هو الاستعداد للآخرة، التي تمثل الغاية النهائية^{١٥}. والفراغ العلمي هذه الدراسة مع دراساتي يكمن في تناول موضوع تشبيه الدنيا بالماء. فرغم أن بحثه قد تناول تصوير الحياة الدنيا بهذا التشبيه، إلا أنه لم يناقش الأمر من منظور علمي، خاصة فيما يتعلق بعلاقة تشبيه الدنيا بالماء في القرآن الكريم.

¹⁵ Muhammad Ilham Dwi Aristya, *Gambaran Kehidupan Dunia dalam al-Qur'an: Sebuah Kajian Tematik (Kajian Surah Al-Baqarah)*, (Jakarta, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018)

٥. البحث العلمي الذي كتبه عبد الرشيد ريشي، محاضر كلية أصول الدين

الجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام، بعنوان "Rahasia Ayat-ayat Amsal

Tentang Kehidupan Dunia Dalam Al-Qur'an" ونوع البحث الذي تم

إجراؤه في هذا البحث هو البحث المكتبي. ونتيجة لهذا العنوان أن آيات

الأمثال في القرآن الكريم تكشف حقيقة الدنيا الزائلة، وتساعد في توجيه

الإنسان، مؤمنا كان أو كافرا، لعدم الانخداع بزخرفها. ومن خلال تفسيرها،

يقدم القرآن منهاجا واضحا للنجاة في الدنيا والآخرة. والفراغ العلمي هذه

الدراسة مع دراستي يكمن في تناول موضوع تشبيه الدنيا بالماء. فرغم أن

بحثه قد تناول تصوير الحياة الدنيا بهذا التشبيه، إلا أنه لم يناقش الأمر من

منظور علمي، خاصة فيما يتعلق بعلاقة تشبيه الدنيا بالماء في القرآن

الكريم.^{١٦}

٦. البحث العلم بعنوان "خصائص الماء في القرآن الكريم" هو الرسالة الجامعة

كتبها ستي زفيرة تلساف، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول

الدين جامعة دار السلام كونتور فونوركو، بإندونيسيا عام ٢٠١٩م. ونوع

¹⁶ Abdul Rosyid Ridho, "Rahasia Ayat-ayat Amsal Tentang Kehidupan Dunia Dalam Al-Qur'an" Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Tafsir ISSN 2623-2529 Volume 1, Nomor 2, juli-Desember 2018.

البحث الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو البحث المكتبي. ونتيجة هذا العنوان أن الماء هو عنصر أساسي في خلق الكائنات الحية، مما يتفق مع الإعجاز العلمي الذي تحمله الآيات القرآنية المتعلقة بالماء والتي تتوافق مع الحقائق العلمية الحديثة^{١٧}. والفراغ العلمي هذه الدراسة مع دراستي يكمن في أن البحث الذي كتبها ستي زفيرة تلساف يركز بشكل عام على دراسة خصائص الماء بجد ذاتها كما وردت في القرآن، دون التطرق إلى الأمثال وأما الباحث أراد أن يبحث الأمثال القرآنية المرتبطة بالحياة الدنيا وخصائص الماء، مما يجمع بين الجوانب البلاغية والعلمية في القرآن الكريم. ومن البحوث السابقة التي سبق ذكرها يتبين أن هذا البحث الذي أجراه الباحث هو بحث جديد وليس مثل الأبحاث الأخرى.

و. الإطار النظري

تبدأ هذه الدراسة بدراسة متعمقة للأمثال في القرآن الكريم. ضرب الأمثال في القرآن الكريم من أساليب الصياغة الفنية الرائعة، الدالة على إعجاز القرآن، في إبراز المعاني في قلب سليم حسن يقربها إلى الأفهام، وفي صور حية تستقر في

^{١٧} ستي زفيرة تلساف، خصائص الماء في القرآن الكريم، (فونوروكو: جامعة دارالسلام كونتور فونوروكو،

الأذهان.^{١٨} وهي تعتبر طريقة من جملة الطرائق الأسلوبية التي عالجتها الآيات القرآنية، الحقائق في منازعتها المختلفة، ويقوم المثل على الشبه والنظير بين طرفين، تتم بينهما المقارنة والمشابهاة.^{١٩} أما ما يُقصد بالأمثال في هذه الدراسة فهي الأمثال الواردة في القرآن الكريم بمعنى التمثيل والتشبيه.

نظراً لأن هذه الدراسة تعتمد على نهجين، هما: الدلالية والعلمية، علم الدلالة في اللغة هي عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص، أي إذا علم يدل على شيء آخر^{٢٠}. فإنها ستتناول من الناحية الدلالية معنى الحياة الدنيا بالنظرية السياقية^{٢١}، سيبدأ الباحث بمراجعة المفردات، ومنها كلمة "الحياة" و"الدنيا". ثم يقوم الباحث بتحليل سياق هذا المصطلح في القرآن الكريم.

ومن الناحية العلمية، فإنها ستركز إلى فهم خصائص الماء الفيزيائية والكيميائية كما هو موضح في القرآن الكريم، والبحث العلمي بالدراسة العلمية

^{١٨} مصطفى ديب البغا، الواضح في علوم القرآن، ط. ٢، (دمشق: دار الكلم الطيب، ١٤١٨ هـ)، ص. ١٩٧

^{١٩} علي أحمد عبد العال الطهطاوي، عون الحنان في شرح الأمثال في القرآن، ط: ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ)، ص. ١٧٤

^{٢٠} طه حسين، تاريخ الأدب العربي، (بيروت: دار العلم للملايين، د.س)، ص. ٣٨٤

^{٢١} سوجيات زيبيدي، علم الدلالات القرآنية، ط. ٢، (يوكياكارتا: كورنيا كلام سيمستا للنشر والتوزيع،

٢٠١٩م)، ص. ٨٠

هو نظام السلوك الإنساني يهدف تحقيق الصحة المعلومة والفرضية والتوضيح لموقف وظاهرة وفهم الأسباب والآيات معالجتها وإيجاد الحل الناجح لمشكلة معينة أو سلوك اجتماعي يشمل الأفراد والمجتمع.^{٢٢}

التركيز الرئيسي في هذه الدراسة هو فحص كيفية تأثير خصائص الماء على الأمثال المتعلقة بالحياة الدنيا. فإن فهم خصائص الماء يصبح مهمًا جدًا في هذه الدراسة. و باستخدام هذه النظرية كالأدوات، سيتمكن الكاتب من تحليل المسائل التي تم صياغتها، مما سيؤدي إلى إيجاد حلول للمشكلات المطروحة.

ز. منهج البحث

هذا البحث من بحث مكتبي دلالي وعلم تحت عنوان تحليل أمثال الحياة الدنيا بخصائص الماء في القرآن الكريم، قدم الباحث باستخدام الأساليب في جمع البيانات والمعلومات وتحليله على المناهج الآتية:

١. نوعية البحث

إن الدراسة التي استخدم الباحث في كتابة هذا البحث هي البحث المكتبي، لأن المواد التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي

^{٢٢} رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط. ٢، (عمان: دار الدجلة، ١٤٢٩هـ -

المواد من الكتب أو المجلات أو الوثائق أو المواد التي أخذها من المكتبة.^{٢٣} وسيكز البحث على بحث البيانات والمواد المتعلقة بموضوع البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة جمع البيانات الوثائقي. الذي يعني جمع المعلومات في شكل كتب ومجلات كتالوجات وكتابات آخر تتعلق بموضوع الدراسة، ثم القيام بتحليلها تحليلًا تامًا.^{٢٤}

٣. مصادر البحث

يراد بمصادر البحث الطرق التي يسعى عليها العلماء في علاج المسائل والتي يصلون بفضلها إلى ما يرمون إليه من أغراض.^{٢٥} وللحصول إلى تلك الأغراض نهج الباحث بحث مكتبي (Library Research) وهو البحث عن البيانات الواردة من

²³ Nasharuddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), Hal: 25

²⁴ M. Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Bogor: Ghalia Indonesia), Hal: 82

^{٢٥} علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، (مصر: دار نهضة، ١٩٧٢)، ص. ٣٣.

المصادر المكتوبة في الكتب وغيرها. ومضمونها في محتوياتها، وهي من الأمور النظرية، والفكرية، والآراء، وغيرها.^{٢٦} استخدم الباحث المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية، منها الكتب الممليفة المتعلقة بالتفسير اللغوي والتحليلي والعلم ليكون مصدرا رئيسيا أساسيا لهذا البحث، والمؤلفات الأخرى المنتسبة والمرتبطة بموضوع البحث.

أ) المصادر الرئيسية

١) تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم ل د زغلول

النجار

٢) مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي

٣) تفسير الشعراوي، لمحمد متولي الشعراوي

٤) دلائل الإعجاز في علم المعاني لعبد القاهر الجرجاني

٥) كتاب الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان

بالله، لعبد الله بن عبد الرحمن الجربوع

²⁶ Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, Cetakan Pertama, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), Hal: 28

ب) المصادر الثانوية

(١) مدخل إلى الدراسات الإعجاز العلمي في القرآن

الكريم والسنة المطهرة، لزغلول الراغب محمد

النجار

(٢) القرآن والعلم الحديث: "متوافق أم غير متوافق"

لذاكرنايك

(٣) أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني

(٤) كتاب تفسير الكشاف عند الزمخشري

(٥) علم الدلالة القرآنية للأستاذ سوجيات زيدي

(٦) تفسير البحر المحيط لأبي حيان

(٧) لسان العرب لابن منظور

(٨) المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني

UNDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٤. أسلوب تحليل البيانات

أ) المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

هي محاولة الباحث لتناول المعلومات الواضحة والتفصيلية المتعلقة بالفهم وتفسير الآيات القرآنية.^{٢٧}

ب) المنهج التحليلي (*Analytical Method*)

يهدف المنهج التحليلي المستخدم إلى التمكن من اختبار سلسلة من الفرضيات وربطها بالموضوعات المناسبة لهذا البحث. يستخدم الباحث هذا الأسلوب ليتمكن من معرفة البيانات المجموعة حسب الموضوع حتى يمكن حل مشكلة ما في البحث.^{٢٨}

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

²⁷ Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, Cetakan Pertama, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2016), hal: 7.

²⁸ Moh. Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014), h. 73

ح. خطة كتابة البحث

ولتسهيل فهم البحث والاستنتاجات والنتائج، يحاول الباحث تنظيم مناقشة منهجية تتكون من عدة فصول وفصول فرعية. مع تكوين أربعة فصول.

الباب الأول، في هذا البحث، سيحتوي الباب الأول على خلفية البحث، كأساس الموضوع الذي سيتم دراسته في هذا البحث، وهو يوضح المسألة الأكاديمية. كما سيتم شرح تحديد المسألة والأهداف والأهمية في هذا الباب. ولا تنس البحوث السابقة، وهي الدراسات العديدة على شكل مجلات أو أطروحات كتبها أشخاص سابقون لإظهار حداثة هذا البحث. سيتم أيضا في هذا الباب الأول تضمين الإطار النظري ومنهجية البحث ومصادر البيانات وتحليل البيانات وأخيرا كتابة المرجع.

الباب الثاني، سيتضمن هذا الباب عن الأمثال على شكل عام. وبجانب

ذلك، البحث عن مفهوم لفظ "الحياة" و"الدنيا"

الباب الثالث، سوف يتحدث هذا الباب عن كشف مفهوم كلمة

"الحياة الدنيا"، و كشف عن خصائص الماء مع الربط وجه الشبه بينه و بين

الحياة الدنيا

الباب الرابع، ويحتوي هذا الباب على خاتمة وهي الخاتمة التي كتبها الباحث مع مراعاة ما تم بحثه لإظهار النتائج المنتجة بعد بحث هذا الموضوع، ثم الاقتراحات والاختتام. إن أهمية هذا الباب هي بمثابة إجابة قصية على تحديد المسألة في الباب الأول.

